شيء لزم الثاني اذ المقصود ان كل مفعول لهم ثابت في الزبر لا ان كل ثابت
في الزبر فعلوه وعمل معنى الابتداء في نحو زيد ضربته مانع ايضا وينبغي ان
يزيد لولاه اي لولا العمل في غيره ليعلم ان الامكان فرضي وان المانع
مختص في العمل وحصل الاحتراز منطوقا من نحو زيدا اضربه لبسوطه وعبارة
امكن اولى من لو سلط اذ يتبادر منه عدم الاعتداد بالمانع اللفظي
نصبا مفعول اعماله هذا مستغنى عنه لان العامل لا يرفع ما قبله
وان جعل مفعول عمل ليحصل الاحتراز عن نحو زيد ذهب به فالمناسب قرينة
والا انسب ما قلنا لفظا صفته اي لفظيا نحو زيدا اضربه او معنى اي معنويا
محليا نحو بزيد مررت به وعلى الثاني فاللفظي نحو زيدا ضربت غلامه والمعنوي
زيدا مررت به كزيدا حبست عليه اي لابسته او مررت به او جاوزته
مثالا لان للمناسب ليعلم انه يعم اللازم والمرادف ولما اقتضى المناسبة
المغايرة قدم الكامل فيهما وترك مثال الاول لوضوحه ثم هذا الباب اربعة
اقسام ما يجب فيه النصب وما يختار وما يساوي الرفع وما يختار وما يجب فيه
الرفع من هذا الباب وفي ترتيب الاقسام نظر ان الترقي التدريجي ولو قلب
ما ذكرنا اختاره ابن الحاجب غير انه قدم اختيار النصب على المساوات
وتقديم الاحق بالباب فالاحق وهو ترتيب ما ذكرنا وهو الاولى
واختاره المص غير انه قدم اختيار النصب ومساواته فقصرا والمص اتق

تقصرا

تقصيرا او نصبه اي باب الاشتغال اولى من رفعه لو عطف لو وقع العطف في
باب الاشتغال على جملة فعلية كقام زيد وعمرا اكرمته للتناسب ولو كانت
الجملة المعطوف عليها او المعطوفة ذات وجهين الفعلية والاسمية
او احتمالي العطفين نحو زيد قام وعمرا اكرمته في داره فالنصب مساو للرفع
او ليس عطف المفسر بالصفة لو رفع كقوله تعالى انا كل شيء خلقناه
بقدر فان المقصود ان كل شيء مخلوقنا وانه بقدر والنصب يحكم فيه
واما الرفع فيحتمل فيه كون خلقنا خبرا فالمقصود وصفته فيفيد ان كل
مخلوقنا بقدر وهذا بمعزل عن المقصود او كان بعده اي المفعول به المذكور
امر او نهي كزيدا اضربه او لا تضربه لان الطلب لا يقع خبرا الا بتأويل
القول والنصب مستغن عنه او ملوا اي المفعول به المذكور وقع بعد النفي
نحو ما زيدا ضربته وكذا الا وان بخلاف لم ولما ولهن يجب تلفظ معمولها
فلا يقدر بالاستقراء والاستفهام نحو ازيدا او هل زيدا ضربته والرفع
في هل اضعف وعند البعض لا يجوز النصب وينبغي ان يقول بحرف النفي
والاستفهام لانه يجوز النصب في ليس زيد ضربته ويجب في نحو من زيدا
ضربه او متى زيدا اضربه على ما في التوضيح وفي الرضي ان الاسماء
المتضمنة للاستفهام تدخل على فعلية فعلها ملفوظ به كما في هل ويقبح نحو
متى زيدا اخرج فالرفع في متى زيدا اضربه اقبح القبيحين كما في هل ولو كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1